سامية محمد مصطفى

شبكة المعلومات الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم

سامية محمد مصطفى

شبكة المعلومات الجامعية

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

سامية محمد مصطفى

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

سامية محمد مصطفى

شبكة المعلومات الجامعية

بعض الوثائق الأصلية تالفة

سامية محمد مصطفى

شبكة المعلومات الجامعية

بالرسالة صفحات لم ترد بالأصل

B ١٣٩٤٣

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الإسكندرية
كلية الآداب ـ فرع دمنهور
قسم اللغة العربية وآدابها

بديع التراكيب في شعر المعلقات

إعداد الباحث /

سعيد محمد شوقى صالح

لنيل درجة الماجستير فى الآداب

تخصص نقد وبلاغة

إشراف

الدكتور
منير سلطان
أستاذ البلاغة العربية
والنقد العربى القديم
كلية البنات ـ جامعة عين شمس

الدكتور
أنور السنوسى
أستاذ الأدب الأندلسى
المساعد
كلية التربية بدمنهور

بسم الله الرحمن الرحيم

" وَقُلْ لَهُمْ فِى أَنْفُسِهِم قَوْلاً بَلِيغاً "

النساء / ٦٣

صدق الله العظيم

إهداء إلى . .

۞ العالم الجليل ، والأب الرحيم

الأستاذ الدكتور / مصطفى كمال حلمى

أدام الله عليه الصحة والعافية ؛ ليفيض علينا من غزير علمه .

۞ أبى وأستاذى الدكتور/ منير سلطان ، الذى اعتبرنى ثالث أبنائه ، ففتح لى قلبه قبل بيته .

۞ أمى الغالية ، أدام الله عليها الصحة والعافية .

۞ والدىَّ الغاليين ـ رحمهما الله ـ محمد شوقى ، والسعيد أبو شعرة لكم أنا مشتاق إليهما .

۞ زوجتى ، وتوأم روحى (أحمد ومحمد) .

الفهرست العام

تمهيد : قصة المعلقات
الفصل الأول : الكلمة فى شعر المعلقات
الفصل الثانى : الجملة فى شعر المعلقات
الفصل الثالث : الجمل فى شعر المعلقات
الفصل الرابع : الخصائص الفنية لشعراء المعلقات
نتائج البحث :
المصادر
الفهرست التفصيلى

المقدمة

لعلى لا أبعد عن الصواب إذا قلت إن هذا البحث يتناول المعلقات بصفتها واحدة من عيون الشعر العربى القديم بعيداً عن الشرح والدراسة الأدبية ، وأقصد من الناحية الفنية ، من بلاغتها ، وتراكيبها ، وصورها الفنية ، وإيقاعاتها ، باحثاً عن سر تميزها ، وسبب تفردها ، وعلة إجماع النقاد القدماء على روعتها .

... لا جدال أنهم رأوا فيها جمالاً فذاً ، وسبطاً فرداً ، وتماسكاً عجباً ، فما هذا السر ؟
ـ إن السر فى بلاغتها ؛ فوقفت لِكَىْ أدرسها .

... ولكن **لماذا المعلقات دون غيرها ؟**

ـ إن المعلقات تمثل جزءاً من تراث عظيم؛ فهى ثروة قيمة من الفكر الإنسانى الثمين ، وناتج عن عقول ناضجة ، وأفكار سديدة ، وعواطف نبيلة ، ومشاعر صادقة ، كانت سبباً فى خلودها وبقائها .

... وتتجلى أهمية المعلقات كذلك فيما نالته ـ على مر العصور ـ من حظوة الشُرَّاح و الأدباء و الشعراء والباحثين ، فجعلتها ـ ولا تزال ـ المورد أو المنهل لذوى المواهب الأدبية و الشعرية حتى يومنا هذا، فكانت وجبة دسمة لهم يلتهمون منها قدر حاجتهم ، حتى تم لهم النضج فأسفرت لنا عن أجيال من الشعراء و الأدباء أمثال : حسَّان بن ثابت ، و جرير ، و الفرزدق ، و عمرو بن أبى ربيعة ، وأبى تمام، و البحترى ، و المتنبى ، وأبى العلاء ، و الجاحظ ، و الأصمعى ، و الجرجانى، و ابن الأنبارى .

و فى العصر الحديث : البارودى ، وحافظ ، وشوقى ، والرافعى ، والعقاد ، ود. طه حسين ، وأحمد أمين ، والشيخ أمين الخولى ، ود. شوقى ضيف ، وغيرهم .

... وإلى جانب ذلك لا يختلف أحد على أنها تلك القصائد الجاهلية المشهورة التى تمثل قمة ما توصل إليه الشعر العربى من حيث المستوى ، والنضج الفنى ؛ فهى أغلى قصائد الجاهلية طبقة فى البلاغة ، وروعة فى التأثير ، وهى لشعراء متميزين فى منزلتهم ، فوق ذلك أنها المتحدث الرسمى بمجد العرب ، ومحامدهم ، وأخبارهم ، وشاهد حق على أخلاقهم، وعاداتهم ، وبطولاتهم ، تمتاز بطولها ، ورقتها ، وجمال معانيها ، سحر أسلوبها ، وفخامتها ، فضلاً عن تعدد أغراضها ،وفيض معانيها .

... ثم نأتى إلى الهدف من البحث البلاغى و يتمثل فى :

١ ـ رصد التفرد الذى برز واضحاً فى هذه المعلقات من حيث توظيف الكلمة والجملة والجمل والأسلوب .

٢ ـ رصد المتشابهات من هذه الظواهر فى المعلقات كلها ثم إظهار خصوصية معلقة عن أختها فى لون من ألوان الأسلوب البليغ ..

٣ ـ هذه الدراسة تُعَدُّ البداية الصحيحة لمن يحاول دراسة تطور الأساليب البلاغية فى عصر صدر الإسلام و الأموى .

٤ ـ محاولة تصحيح بعض الآراء السائدة عن الشعر الجاهلى بأنه شعر مباشر ، سجين البيئة ، غير مغرق فى الخيال ، فالمعلقات هى أسمى ما وصل إليه الفن الأسلوبى فى صنعة القصيدة فى العصر الجاهلى ، ووقوفنا أمامها محللين هو البداية الصحيحة لدراسة فن نظم القصيدة الجاهلية

المنـهج

أولاً : سأطبق وجهة النظر البلاغية التى تتخذ من " **التأصيل والتجديد** " منهجاً لها بالإضافة إلى ذهابها إلى أن " **البلاغة كل لا يتجزأ** " .

ثانياً : سأستعين **بالإحصاء** لحصر حجم الظاهرة الأسلوبية ، من حيث توظيف الكلمة والجملة والجمل و الأسلوب كله ، و سأشفع الإحصاء **بقراءة** تحاول استنطاق الأرقام ، وفهم مقاصدها ومراميها .

ثالثاً : رتبت الشعراء حسب تقسيم **ابن سلام الجمحى (٢٣١ هـ)** لهم حين وضعهم طبقات ، و لهذا مبرره ، فنحن لا نعرف بالضبط سنة وفاة الشاعر صاحب المعلقة ، ولا الظروف التى أدت إلى نظم المعلقة ، فخير لى ـ و الأمر هكذا ـ أن أستعين بناقد له شأنه حاول أن يضعهم فى طبقات فنية ، مما يتفق مع هدفنا البلاغى .

رابعاً : فى كل درس للأدوات البلاغية سأعقب على خصوصية الشاعر المدروس فى توظيفه لأداة بلاغية دون غيرها ؛ لأن درسنا هنا هو درس بلاغى مقارن أكثر منه درس تأريخى .

خامساً : أدرك تماماً أن الخصائص الفنية و التى برزت لكل شاعر من شعراء المعلقات هى خصائصه الفنية فى بقية شعره مع شىء من التوسع أو الانحصار تبعاً لتعدد الأغراض ، لكنَّ الأساس الفنى واحد عنده ، فمعلقته فرصة ممتازة لعرض قدراته الفنية ومواطن براعته الأسلوبية .